

عبد الله بن سبا

[351] السبئية وابن سبا في التاريخ: إن السبئية وجدت منذ العصر الجاهلي، وكانت تدل على الانتساب إلى سبا ين يشجب بن يعرب بن قحطان، ومرادفة للقحطانية، وكذلك كانت مرادفة لليمانية نسبة إلى بلدهم الأول اليمن. والسبائية والقحطانية واليمانية تقابل العدنانية والنزارية والمضرية اللاتي كانت تدل على الانتساب إلى مضر بن نزار من عدنان من أولاد إسماعيل بن إبراهيم الخليل، وانتمى إلى كل قبيلة حلفاؤها ومواليها، ونسبوا إليهم أحيانا (أ). اجتمع فرعا القبيلتين في المدينة وكونا المجتمع الاسلامي الاول بزعامه النبي (ص)، وسمي المنسوبون إلى قحطان بالانصار وكانوا هم أهل البلد - المدينة - قبل ذلك، كما سمي المنسوبون إلى عدنان والذين هاجروا إلى المدينة مع حلفائهم بالمهاجرين. وقع أول تنافر بين فرعي القبيلتين في الاسلام على ماء المريسيع في غزوة بني المصطلق حيث نادى أجير المهاجرين: يا _____ (أ) مثل ربعة التي ذكرت - أحيانا - ضمن السبئية كما اشرنا إلى ذلك سابقا.
